التفسير انتهى واشار في الاصابة الى عدم صحة هذا الحديث فانه ساق هذا الحديث في ترجمة ثعلبة هذا ثم قال وفي كون صاحب هذه القصة الصحابي الجزء نظر انتهى يصح هو البدر ري نظر.

ثم فصل قال الصلاة شفاء من الامراض القلبية والجسدية والهموم والغموم واستجيبوا بالصبر والصلاة ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع اليها والصلاة بجلبة للرزق حافظة للصحة دافعة للداء ذي مضرة للاد ومقوية للقلب مفرحة للنفس مذهبة للكسل منشطة للجوارح ممدة للقوى شارحة للصدر مغذية للروح منورة للقلب مبيضة للوجه حافظة للنعمة دافعة للنقمة جالبة للبركة مبعدة للشيطان مقربة من الرحمن وبالجملة فلها تاثير عجيب في حفظ صحة القلب والبدن وقوادها ووضع المراد الردية عنهما سيما اذا اوفيت حقها من التكميل فما استدفعت اداوا الداء واستجلبت مصالحها بمثلها ومنه انها وصلة بين العبد والرب وقدر الوسيلة يفتح بالخير وتغلق النقم وتدفع النقم حم ه عن ابي هريرة.

ثم فعلمها عشرين اية من القران وهي امرأتك قال القاضي لهذا الحديث فوائد منها ان اقل الصداق غير مقدر وانه يجوز ان يجعل تعليم القران صداقا واليه ذهب الشافعي ولم يجوزه ابو حنيفة ومالك واحمد ومنها الدلالة من طريق التنبيه على جواز اخذ الاجرة على تعليم القران وجعل منفعة الحر صداقا ولم يجوزه اصحاب الراي واولوا الحديث فقالوا المراد تعلمها وهبت المهر وهو تاويل لا يناسب السياق وعن ابي هريرة رض الام احسنه.

ثم على باب الجنة فاذا اعامة من دخلها هكذا هو في صحيح مسلم بلفظ الماضي المساكين واذا اصحاب الجد اي الاغنياء والجد بفتح الجيم الحظ محبوسون في العرصات اي موقوفون ثم في دخول الجنة لطول حسابهم الا في رواية بعد باذن الله وهي عند الحكيم والمغيرة بحسب التفريق اصحاب النار اي الكفار فقد امر بهم الى النار اي يوقفون في العرصات لحساب الله الحكيم حتى الذين يدخلون الجنة منهم وحقت عليهم النار فاذا اعامة من دخلها النساء لانهن قليلات في الخير كما ان الاغلب على الرجال الميل الى الدنيا وزينتها وقد ثبت ان الرجال يدخلون الجنة اضعاف النساء وفي رواية للحاكم فاذا اكثر من دخلها الفقراء وهو يدل على ان الفقر افضل من الغنى وهو مذهب الاكثرين خلافا لمالك وشيعته قال العلقمي اذا الحنا لمغلجاة وفي رواية للحاكم والبيهقي الفقراء بدل النساء اي اكثر من دخلها الفقراء لكن هذا لا يدل على ان الفقر افضل من الغنى كما لا يخفى على ذي فطنة نعم يدل على ان الفقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام كما في حديث عبد الله بن عمرو عند الحاكم وغيره وقد ذكر القرطبي ان الفقراء اذا عرف الخير ويجوز ان تقصيب محبوسين على الحال وتحمل اذا على التعليل وانما كثر فيها الجد لان اكثر اصحاب الجد يكونون

Copyright King Saud University

محبوسين حتما او الرفع اجود والعامل في الحال اذا وما يتعلق به من الاستقرار واصحاب صاحب الحال حم ق ن عن اسامة بن زيد لكن لفظ رواية مسلم فيما وقفت عليه من نسخه المعتبرة قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين واذا اصحاب الجد محبوسون الا اصحاب النار فقد امر بهم الى النار وقمت على باب النار الخ.

قوام منبره دوانيق الجنة قال في الفردوس يقال رتب الشيء اذا استقر ودام وعد الهم هذه من خصائصه حم ن حب عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم طب ك عن ابي واقد الليثي قال الهيثمي فيه راي عنده الطبراني يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف.

قوام امتي بتشديد الواو وكسرها بشين معجمة اوله والظاهر ان قوام بفتح وتشديد يعني القايمون بامور الامة وهم امراوها هم كرار الامة غالبا بالقلة الى استقامة وكثرة لكون منهم وراية في نسخ من الفردوس قديمة مصححه بخط الحافظ ابن حجر بكرارها بباء موحدة اوله وعليه فيظهر ان القوام بالفتح والتخفيف واذا المعنى ان قوامها بمعنى استقامتها وانتظام امورها يكون بكرارها فيكون من قبيل جزاء الله يوبد هذا الدين بالرجل الفاجر وجزاء الله يوبد هذا الدين برجال ما لهم من اهله حم حب عن ميمون بن سنباذ بكسر السين بضبط المصنف وفي معجمة ابي الفتح الفقيلي قيل له صحبة قال الذهبي وفيه نظر انتهى قال الهيثمي فيه سعدون بن دينار وهو ضعيف انتهى وزاد البخاري في تاريخه ايضا وقال ابن عبد البر اسناده ليس بالقايم واورده ابن الجوزي في الواهيات وقال لا يصح.

قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له لان العقل هو الموقف على اضرار الدين ورتبة كل انسان في الدين على قدر رتبة عقله وقد اخرج البيهقي عن جابر مرفوعا ان الله ما قسم في الارض قسما افضل من عقل فقلة العقل يارب لو كان قسما اكثر منه فقال ما اراني خلقت خلقا اكرم علي منك فاوحى الله اليه فانا اجازي العباد على قدر عقولهم حب عن جابر قضية صنيع المناوي ان البيهقي خرجه وسكت عليه والذي رايته في شعب الايمان للبيهقي ما نصه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الحسن بن علي بن عبد الوهاب انبا ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد العنبري انبا عمرو بن علي الفلاس انبا عبد الرحمن بن مهدي انبا سفيان عن ابي حازم عن ابي حمزة عن جابر فذكره وقال البيهقي تفرد به حامد بن آدم وكان منكر الحديث انتهى وقد ذكر الذهبي في ترجمة حامد هذا ان هذا الحديث من مناكيره وقد ذكر له شاهدا من حديث ابن عباس عند الحكيم الترمذي في نوادر الاصول وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان بعد ان ساق الحديث من طريق حامد هذا وقال ابن عدي هذا حديث منكر بهذا الاسناد ولحامد غيره وقال ابن حبان في ترجمة حامد هذا يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات حتى سبق الى القلب انه المدعي لها وقال الدارقطني متروك الحديث وقال الحاكم روى عن الثقات احاديث موضوعة وقال ابو نعيم روى عن ابي حازم عن ابي حمزة عن ابن عباس ما ليس من حديثهما وقال ابن عدي عامة ما يرويه غير محفوظ انتهى وقد ذكر الحافظ ابن حجر في تخريج احاديث الكشاف للزمخشري ما نصه قوام مواليكم عن اعرابيكم اي اعطوا الكثير ممن تتوالونه ان استقام على شرع ولو كان فيه بعض عيب والا فاستبدلوا به غيره

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)